

«كتاب الواو»

وَهُوَ أَحَدَ عَشَرَ بَابًا.

٣٠٢ - باب الوزع^(١)

قال شيخنا علي بن عبيد الله: الأصل في الوزعِ الجَمْعُ المانع^(٢) مِنَ التَّفْرِيقِ.

وقال ابن فارس^(٣): وَزَعَتِ الرَّجُلَ عَنِ الْأَمْرِ، أَي: كَفَفْتُهُ وَأَوْزَعَهُ اللهُ فَلَانًا الشُّكْرَ، أَي: أَلْهَمَهُ.

وذكر أهل التفسير أن الوزع في القرآن على وجهين: ^(٤).

أحدهما: السوقُ الجامعُ. ومنه قوله تعالى في النمل: ﴿وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾^(٥)، [وفيها: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِمَّنْ يُكْذِبُ بآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾]^(٦).

(١) اللسان (وزع).

(٢) ساقطة من س .

(٣) مقاييس اللغة ٦ / ١٠٦ .

(٤) الأشباه والنظائر / ١٨١ ، الوجوه والنظائر ق / ٢٦ ، ونظائر القرآن / ١٥٧ ، إصلاح الوجوه / ٤٨٧ .

(٥) آية : ١٧ .

(٦) ساقط من ج ، آية : ٨٣ .

[قال ابن فارس: يوزعون] ^(٧) يحبس أولهم على آخرهم.

والثاني: الإلهام. ومنه قوله تعالى في النمل: ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ﴾ ^(٨)، ومثله في الأحقاف ^(٩).

٣٠٣ - بَابُ الْوَكِيلِ ^(١٠)

الوكيل: في العرف من قَلَدَ النظر بِحَكْمِ الْوَكَالَةِ وَفُوضَ إليه الإِصْلَاح (فيه، هذا بشرط أن يكون المنظور إليه حَيًّا. فإن كان ميتاً فالناظر وصي) ^(١١). والتوكّل: إظهارُ الْعَجْزِ وَالاعْتِمَادُ على الغير، وواكل فلان، إذا ضَيَّعَ أمره متكللاً ^(١٢) على غيره. يُقال: فلان وَكَلَهُ تَكْلَةً أي: عاجِزٌ يَكِلُ أموره إلى غيره. والوَكَلُ: الضعيفُ. وكذلك الوكلة. وأنشدوا: -

لَوْ فَاتَ شَيْءٌ يُرَى لَفَاتَ أَبُو حَيَّانٍ لَا عَاجِزٌ وَلَا وَكَلٌ ^(١٣)

وذكر أهل التفسير أن الوكيل في القرآن على أربعة أوجه ^(١٤): -

أحدها: الحافظ. ومنه قوله تعالى في سورة النساء: ﴿أَمَّ مَنْ

(٧) من س، ج .

(٨) آية: ١٩ .

(٩) آية: ١٥ .

(١٠) اللسان (وكل).

(١١) ساقط من س، ج .

(١٢) في الأصل: ميلاً.

(١٣) بلا عزو في غريب الحديث لابن قتيبة ٢ / ٣٨٩، غريب الحديث للخطابي ٢ / ١٩٨ .

(١٤) الأشباه والنظائر / ١٤٤، الوجوه والنظائر ق / ١٩، نظائر القرآن / ١٢٨، إصلاح الوجوه /

٤٩٥، كشف السرائر / ١٩٢ .

يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكَيْلًا^(١٥)، وفي بني إسرائيل: ﴿وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكَيْلًا^(١٦)﴾ .

والثاني : الربُّ . ومنه قوله تعالى (١٣٢ / أ) في بني إسرائيل: ﴿أَلَّا تَتَّخِذُوا مِنِّي دُونِي وَكَيْلًا^(١٧)﴾، وفي المزمّل: ﴿فَاتَّخِذْهُ وَكَيْلًا^(١٨)﴾ .

والثالث : المسيطر، والمسيطر المسلط^(١٩) . ومنه قوله تعالى في الأنعام: ﴿وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ^(٢٠)﴾، وفي الفرقان: ﴿أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكَيْلًا^(٢١)﴾ .

والرابع : الشهيد . ومنه قوله تعالى في هود: ﴿وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ^(٢٢)﴾، وفي يوسف والقصاص: ﴿وَاللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ^(٢٣)﴾ .

أبواب الخمسة

٣٠٤ - بابُ الِوراءِ^(٢٤)

(الِوراءُ: ظرفٌ من ظروفِ المكانِ . ومثله: الخلفُ . ومقابلُهُ: الأمامُ، والقدّامُ . والِوراءُ: ولد الولد^(٢٥) .

وَدَكَرَ بَعْضُ الْمَفْسِرِينَ أَنَّ الْوَرَاءَ فِي الْقُرْآنِ عَلَى خَمْسَةِ أَوْجِهٍ: ^(٢٦) -

(١٥) آية : ١٠٩ .	(٢١) آية : ٤٣ .
(١٦) آية : ٦٥ .	(٢٢) آية : ١٢ .
(١٧) آية : ٢ .	(٢٣) يوسف / ٦٦ ، القصاص / ٢٨ .
(١٨) آية : ٩ .	(٢٤) اللسان (وراء) .
(١٩) في الأصل : المتسلط .	(٢٥) ساقط من س .
(٢٠) آية : ١٠٧ .	(٢٦) إصلاح الوجوه / ٤٨٦ .

أحدها : الخَلْفُ. ومنه قوله تعالى في آل عمران: ﴿فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِمْ﴾ (٢٧)، وفي هود: ﴿وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا﴾ (٢٨)، وهذا على سبيل المثل.

والثاني : الدُّنْيَا. ومنه قوله تعالى في الحديد: ﴿ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا﴾ (٢٩).

والثالث : القَدَامُ. ومنه قوله تعالى في الكهف: ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ﴾ (٣٠) وفي إبراهيم: ﴿مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ﴾ (٣١).

والرابع : بمعنى سِوَى. ومنه قوله تعالى في النساء: ﴿وَأَجَلٌ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ﴾ (٣٢)، وفي المؤمنين: ﴿فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ (فَأَوْلِيكَ هُمُ الْعَادُونَ)﴾ (٣٣).

والخامس : بمعنى «بَعْدُ» (٣٤). ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ﴾ (٣٥)، وفي مريم: ﴿وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِي مِنْ وَرَائِي﴾ (٣٦)، أي: مِنْ [بَعْدِي، يعني] (٣٧): بَعْدَ مَوْتِي. وفي البروج: ﴿وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ﴾ (٣٨)، أي: مِنْ بَعْدِ أَعْمَالِهِمْ مُحِيطٌ بِهِمْ لِلإِنْتِقَامِ مِنْهُمْ.

٣٠٥ - باب الورد (٣٩)

قال شيخنا علي بن عبيد الله : الأصل في الورد: أنه السَّعْيُ

-
- | | |
|----------------------------|------------------|
| ١٨٧ : آية (٢٧) | ٣٤) س : ذلك |
| ٩٢ : آية (٢٨) | ٣٥) آية : ٩١ |
| ١٣ : آية (٢٩) | ٣٦) آية : ٥ |
| ٧٩ : آية (٣٠) | ٣٧) من ج |
| ١٦ : آية (٣١) | ٣٨) آية : ٢٠ |
| ٢٤ : آية (٣٢) | ٣٩) اللسان (ورد) |
| ٣٣) ساظ من س ، ج ، آية : ٧ | |

للطلب. وهو الأعم الأظهر في طلب الماء، فإذا رَجَعَ (١٣٢ / ب) عن الماء سمي العودُ صَدْرًا. ثم (٤٠) يُقال للبلوغ: ورود، لأنه مقصود الورود. والموضع الذي يقصد للماء: هو الورد.

ويقال للذي جاء عطشان: ورد، لأن العطش سبب الورود. ويستعار في مواضع.

وذكر أهل التفسير أن الورود في القرآن على خمسة أوجه (٤١) :-

أحدها: الدخول. ومنه قوله تعالى في هود: ﴿فَأوردَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الورد المورود﴾ (٤٢). وفي الأنبياء: ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾ (٤٣) أنتم لها واردون: ﴿لَوْ كَانَ هُوَ آلهةَ مَا وردوها﴾ (٤٤)، (أي: دخلوها) (٤٥).

والثاني: الحضور. ومنه قوله تعالى في مريم: ﴿وإن منكم إلا واردها﴾ (٤٦)، أي: حاضرها. وَقَدْ أَلْحَقَهُ قَوْمٌ بِالْقَسَمِ الَّذِي قَبْلَهُ.

والثالث: البلوغ. ومنه قوله تعالى في القصص: ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدِينٍ﴾ (٤٧).

والرابع: الطلب. ومنه قوله تعالى [في يوسف] (٤٨) :-

﴿وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ﴾ (٤٩) فَأَرْسَلُوا وِارِدَهُمْ﴾ (٥٠)، أي: طالب الماء لهم.

(٤٦) آية: ٧١.

(٤٧) آية: ٢٣.

(٤٨) من س، ج.

(٤٩) من س.

(٥٠) آية: ١٩.

(٤٠) ساقطة من ج.

(٤١) إصلاح الوجه / ٤٨٥.

(٤٢) آية: ٩٨.

(٤٣) من س.

(٤٤) آية: ٩٨ - ٩٩.

(٤٥) ساقط من س، ج.

والخامس : العَطَشُ. ومنه قوله تعالى في مريم : ﴿وَنَسِوْا۟
 الْمَجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا﴾ (٥١)، أي : عِطَاشًا.
 قال أبو عبد الرحمن اليزيدي (٥٢) : وِرْدًا مِنْ وِرَدَتِ .

٣٠٦ - باب الوضع (٥٣)

الوضع : إلقاء الشيء وتركه. والغالب فيه أن يكون إلقاءه من
 العلو إلى السفلى. والوضع : الدني في حَسَبِهِ ضَعَةٌ وَضِعَةٌ. والدابة
 تضع في سيرها وضعا (٥٤) وهو سيرٌ سهلٌ سريعٌ. وأوضعها ركبها.

وذكر بعض المفسرين أن الوضع في القرآن على خمسة
 أوجه (٥٥) : -

أحدها : الولادة. ومنه قوله تعالى في آل عمران : ﴿إِنِّي وَضَعْتُهَا
 أُنْثَىٰ﴾ (٥٦)، وفي الطلاق : ﴿وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ﴾ (٥٧)، أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ
 حَمْلَهُنَّ﴾ (٥٨).

والثاني : الحطُّ. ومنه قوله تعالى (١٣٣ / أ) في الأعراف :
 ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾ (٥٩)، وفي الانشراح : ﴿وَوَضَعْنَا عَنْكَ
 وِزْرَكَ﴾ (٦٠).

(٥٦) آية : ٣٦.

(٥٧) من س .

(٥٨) آية : ٤ .

(٥٩) آية : ١٥٧ .

(٦٠) آية : ٢ .

(٥١) آية : ٨٦ .

(٥٢) ينظر تفسير القرطبي ١١ / ١٥٣ .

(٥٣) اللسان (وضع) .

(٥٤) في الأصل : وضعها .

(٥٥) إصلاح الوجوه / ٤٩٠ .

والثالث : النَّصْبُ^(٦١). ومنه قوله تعالى في الأنبياء: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾^(٦٢)، وفي الزمر: ﴿وَوَضِعَ الْكِتَابَ﴾^(٦٣).

والرابع : البَسْطُ. ومنه قوله تعالى في سورة الرحمن: ﴿وَالْأَرْضَ﴾^(٦٤)، وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ^(٦٥).

والخامس : السَّيْرُ^(٦٦)، ومنه قوله تعالى في براءة: ﴿وَلَا وَضَعُوا خِلالَكُمْ﴾^(٦٧).

قال اليزيدي^(٦٨) : الإيضاع: سُرْعَةُ السَّيْرِ. وَمَعْنَاهُ لِأَسْرَعُوا^(٦٩) السَّيْرَ بَيْنَكُمْ يَتَخَلَّلُونَكُمْ.

٣٠٧ - بَابُ وَقَعَ (٧٠)

وقع: فعل ماضٍ، والأصل فيه: السُّقُوطُ مِنَ الْعُلُوِّ إِلَى السُّفْلِ ويقال: وَقَعَ كَذَا، بمعنى: كَانَ. ومواقعُ الْغَيْثِ^(٧١): مَسَابِقُهُ.

وذكر أهل التفسير أن وقع في القرآن على خمسة أوجه^(٧٢) :-

أحدها : بمعنى سَقَطَ. ومنه قوله تعالى في الحج: ﴿وَيُمْسِكِ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾^(٧٣).

(٦٨) ينظر معاني القرآن وإعرابه ٢ / ٤٩٩.

(٦٩) ج : لا عسروعا.

(٧٠) اللسان (وقع).

(٧١) في الأصل : الغيب.

(٧٢) إصلاح الوجه / ٤٩٣.

(٧٣) آية : ٢٢.

(٦١) س : النصف.

(٦٢) آية : ٤٧.

(٦٣) آية : ٦٩.

(٦٤) ساقط من س ، ج .

(٦٥) آية : ١٠.

(٦٦) ج : السئر.

(٦٧) آية : ٤٧.

والثاني : بمعنى كان . ومنه قوله تعالى : ﴿ إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴾ (٧٤) ،
وفي الذاريات : ﴿ وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ ﴾ (٧٥) ، وفي الطور : ﴿ إِنَّ عَذَابَ
رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ﴾ (٧٦) ، وفي المرسلات : ﴿ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ ﴾ (٧٧) ، أي :
لكائن .

والثالث : بمعنى بان . ومنه قوله تعالى في الأعراف (٧٨) : ﴿ فَوَقَعَ
الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (٧٩) .

والرابع : بمعنى وَجَبَ . ومنه قوله تعالى في النمل : ﴿ وَإِذَا وَقَعَ
الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ ﴾ (٨٠) ، وفيها : ﴿ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا ﴾ (٨١) .

والخامس : بمعنى نزل . ومنه قوله تعالى في الأعراف : ﴿ وَظَنُّوا أَنَّهُ
وَاقِعٌ بِهِمْ ﴾ (٨٢) ، أي : ظنوا أن العذاب نازلٌ بِهِمْ .

٣٠٨ - بَابُ الْوَلِيِّ (٨٣)

الوليُّ : من ولي الأمر . فكل من ولي أمرك فهو وليُّك .

وذكر بعض المفسرين (١٣٣ / ب) أن الوليَّ في القرآن على

(٧٤) الواقعة / ١ .

(٧٥) آية : ٦ .

(٧٦) آية : ٧ .

(٧٧) آية : ٧ .

(٧٨) س ، ج : الشعراء .

(٧٩) آية : ١١٨ .

(٨٠) آية : ٨٢ .

(٨١) آية : ٨٥ .

(٨٢) آية : ١٧١ .

(٨٣) اللسان (ولي) .

خمسة أوجه (٨٤) : -

أحدها : الربُّ . ومنه قوله تعالى في الأنعام : ﴿قُلْ أَعْبُدُوا اللَّهَ أَلْتَأْخِذُوا بِالْبَنَاتِ وَالْبَنَاتِ وَالْبَنَاتِ﴾ (٨٥) ، وفي الأعراف : ﴿وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ﴾ (٨٦) ، وفي عسق : ﴿أَمْ آتَّخِذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ﴾ (٨٧) .

والثاني : الناصِرُ . ومنه قوله تعالى في بني إسرائيل : ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ﴾ (٨٨) .

والثالث : الولدُ . ومنه قوله تعالى في مريم : ﴿فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا﴾ (٨٩) .

والرابع : الوثنُ . ومنه قوله تعالى في العنكبوت : ﴿مَثَلُ الَّذِينَ آتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ﴾ (٩٠) .

والخامس : المانعُ . ومنه قوله تعالى (في البقرة) (٩١) : ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ ، وفي المائدة : ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾ (٩٢) .

(٨٤) الأشباه والنظائر / ١٩٥ ، الوجوه والنظائر ق / ٢٨ ، إصلاح الوجوه / ٤٩٦ ، كشف السرائر / ٢٤٩ .

(٨٥) آية : ١٤ .

(٨٦) آية : ٣ .

(٨٧) آية : ٩ .

(٨٨) آية : ١١١ .

(٨٩) آية : ٥ .

(٩٠) آية : ٤١ .

(٩١) من س .

(٩٢) آية : ٢٥٧ .

«أبواب الستة فما فوقها»

٣٠٩ - بَابُ وَجَدَ (٩٣)

وجد: فعل ماضٍ . وهو في الأصل: إصابة الشيء والإحساس به^(٩٤) بعد أن لم يكن ذلك. يقال وجدت الضالة ووجداناً. ووجدت من الحزن^(٩٥) ووجداً. ومن الغضب موجدة. ووجدت في المال ووجداً. قال ابن فارس^(٩٦): وَحَكَى بَعْضُهُمْ: وجدت في^(٩٧) الغضب ووجداناً. وأنشدوا: -

كِلَانَا رَدَّ صَاحِبَهُ بِغَيْظِ

عَلَى حَنْقٍ وَوَجْدَانٍ شَدِيدِ^(٩٨)

وذكر بعض المفسرين أن وجد في القرآن على ستة أوجه: (٩٩) -

أحدها: الإصابة والمصادفة. ومنه قوله تعالى في النمل: ﴿إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ﴾^(١٠٠)، وفي القصص: ﴿وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ﴾^(١٠١).

(٩٣) اللسان (وجد).

(٩٤) ساقطة من س .

(٩٥) في الأصل: الجن.

(٩٦) مقاييس اللغة ٦ / ٨٦ .

(٩٧) س: من .

(٩٨) هو لصخر الغي (ديوان الهذليين ٢ / ٦٧) .

(٩٩) إصلاح الوجه / ٤٨١ .

(١٠٠) آية: ٢٣ .

(١٠١) آية: ٢٣ .

والثاني : العلم . ومنه قوله تعالى في الأعراف :

﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ﴾ (١٠٢) .

والثالث : الاستطاعة . ومنه قوله تعالى [في النساء] (١٠٣) : ﴿فَمَنْ

لَمْ يَجِدْ فَصِيَامَ (١٣٤ / أ) شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ [تُوبَةً مِنَ اللَّهِ]﴾ (١٠٤) وفي

المجادلة : ﴿فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ

يَتِمَّاسًا﴾ (١٠٥) .

والرابع : اليسار . ومنه قوله تعالى في الطلاق : ﴿أَسْكَنُوهُنَّ مِنْ

حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ﴾ (١٠٦) .

والخامس : الرؤية . ومنه قوله تعالى في النساء : ﴿وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ

وَجَدْتُمُوهُمْ﴾ (١٠٧) ، وفي براءة : ﴿فَأَقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ

وَجَدْتُمُوهُمْ﴾ (١٠٨) ، وفي الضحى : ﴿وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى﴾ (١٠٩) .

والسادس : القراءة . ومنه قوله تعالى في آل عمران .

﴿يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مِمَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا﴾ (١١٠) ، وفي

الكهف : ﴿وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا﴾ (١١١) .

(١٠٢) آية : ١٠٢ .

(١٠٣) من س ، ج .

(١٠٤) من س ، ج ، آية : ٩٢ .

(١٠٥) من س ، ج ، وفي الأصل وفي المجادلة مثله ، آية : ٤ .

(١٠٦) آية : ٦ .

(١٠٧) آية : ٨٩ .

(١٠٨) آية : ٥ .

(١٠٩) آية : ٧ .

(١١٠) آية : ٣٠ .

(١١١) آية : ٤٩ .

وهذا الوجه لا أراه إلا داخلاً في الوجه الأول .

٣١٠ - باب الوجّه (١١٢)

الوجه : في الأصل اسم للعضو المخصوص في الحيوان . وسمي
وجهاً لأن المواجهة تقع به في غالب الحال . ثم يستعار ذلك في كل ما
يراد تقديمه على ما سواه . فيقال : هذا وجّه الرأي ، وهذا وجّه القوم
وَمُسْتَقْبَلُ كُلِّ شَيْءٍ : وجهه . وَوَجْهُ النَّهَارِ : أوله . وأنشد الزجاج في
ذلك :

مَنْ كَانَ مَسْرُوراً بِمَقْتَلِ مَالِكٍ
فَلِيَأْتِ نِسْوَتَنَا بِوَجْهِ نَهَارٍ
يَجِدِ النِّسَاءَ حَوَاسِراً يَنْدُبْنَهُ
قَدْ قُئِمْنَ قَبْلَ تَبْلُجِ الْأَسْحَارِ (١١٣)

وذكر أهل التفسير أن الوجه في القرآن على ستة أوجه (١١٤) :-

أحدها : الوجه المعروف في الحيوان . ومنه قوله تعالى (في
البقرة) (١١٥) : ﴿قَوْلَ وَجْهِكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ (١١٦) ، وفي آل
فرعون : ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ (١١٧) ، وفي سورة النساء :

(١١٢) اللسان (وجه) .

(١١٣) البيت الأول بلا عزو في اللسان (وجه) . والبيت الثاني لم أقف عليه .

(١١٤) الوجوه والنظائر ق / ٩ ، نظائر القرآن / ٨٨ ، وجوه القرآن ق / ١٥٥ ، إصلاح
الوجوه / ٤٨٢ .

(١١٥) ساقط من ج .

(١١٦) آية : ١٤٤ .

(١١٧) آية : ١٠٦ وجاء بهامش الأصل بعد هذه الآية ، وفي القصص : «فأقم وجهك للدين
حنيفاً» .

﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمَسَ وُجُوهَهُ﴾ (١١٨) .

والثاني : الدينُ . ومنه قوله تعالى في النساء : ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ [وَهُوَ مُحْسِنٌ]﴾ (١١٩) ، (أي : أَخْلَصَ دينه - وفي لقمان) (١٢٠) : ﴿وَمَنْ يَسْلَمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ﴾ (١٢١) .

والثالث : الذاتُ . ومنه قوله تعالى في الأنعام : (١٣٤ / ب) ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ (١٢٢) ، وفي الكهف : ﴿وَأَصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ (١٢٣) . وفي القصص : ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ (١٢٤) ، وفي الروم : ﴿يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ﴾ (١٢٥) ، وفي هل أتى : ﴿إِنَّمَا نَطْعُمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ﴾ (١٢٦) ، أي : الله .

والرابع : الأولُ . ومنه قوله تعالى في آل عمران : ﴿آمَنُوا بِالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ﴾ (١٢٧) .

والخامس : العلمُ . ومنه قوله تعالى في البقرة : ﴿فَإِنَّمَا تُولَّوْا فَتَمَّ وَجْهَ اللَّهِ﴾ (١٢٨) ، أي : علمه، حكاه محمد بن القاسم النحوي .

والسادس : الحَقِيقَةُ . ومنه قوله تعالى في المائدة :

﴿ذَلِكَ أَذْنَى أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا﴾ (١٢٩) ، أي على حَقِيقَتِهَا .

(١١٨) آية : ٤٧ .

(١١٩) من س ، ج ، آية : ١٢٥ .

(١٢٠) ساقط من س .

(١٢١) آية : ٢٢ .

(١٢٢) آية : ٥٢ .

(١٢٣) آية : ٢٨ .

(١٢٤) آية : ٨٨ .

(١٢٥) آية : ٣٨ .

(١٢٦) آية : ٩ .

(١٢٧) آية : ٧٢ .

(١٢٨) آية : ١١٥ .

(١٢٩) آية : ١٠٨ .

٣١١ - باب الواو (١٣٠)

قال ابن فارس (١٣١): «الواو» تكون للجمع وتكون للعطف وتكون بمعنى «الباء» (١٣٢) في القسم، نحو: وَاللَّهِ. وتكون بمعنى «مَعَ» تقول: استوى الماء والخشبة، أي: مع الخشبة. وتقع «صلة» ولا تكون زائدة أولى. وقد تزداد ثانية، نحو: كوثر، وهو من الكثرة. وثالثة، نحو: جدول [وهو] (١٣٣) من الجدال (١٣٤). ورابعة، نحو: قَرْنَوَةٌ (١٣٥)، وهو نَبْتُ يُدْبَغُ بِهِ الأديم. وخامسة، نحو: قمحودة (١٣٦).

و«الواو» في القرآن على ستة أوجه (١٣٧) :-

أحدها : الْجَمْعُ. ومنه قوله تعالى في المائدة (١٣٨): ﴿فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ (إِلَى الْمَرَافِقِ)﴾ (١٣٩).

والثاني : بمعنى العطف كقوله [تعالى] (١٤٠): ﴿أَنَا لَمَبْعُوثُونَ. أَوْ

(١٣٠) معاني الحروف / ٥٩، الأزهية / ٢٤٠، الجنى الداني / ١٨٥ مغني اللبيب ٢ / ٣٥٤، شرح الرؤوف ق / ٣٣.

(١٣١) الصاحبى / ١١٧.

(١٣٢) ج : التاء.

(١٣٣) من س ، ج .

(١٣٤) ج : الجدال.

(١٣٥) ج : ونوة.

(١٣٦) في الأصل : تمحوده، القمحودة هي: ما أشرف على القفا من عظم الرأس والهامة فوقها، والقذال دونها مما يلي المقد. اللسان (قمحد).

(١٣٧) وجوه القرآن ق / ١٥٥.

(١٣٨) ساقط من س ، ج .

(١٣٩) ساقط من س ، ج آية : ٦.

(١٤٠) من س ، ج .

آبَاؤُنَا الْأَوْلُونَ ﴿١٤١﴾ .

فهذه (١٤٢) «واو عطف» دخلت عليها (١٤٣) ألف الاستفهام .

والثالث : بمعنى القَسَم كقوله (تعالى في الأنعام) (١٤٤) : ﴿وَاللَّهِ رَبَّنَا﴾ (١٤٥) . (١٣٥ / أ) .

والرابع : صلة . [ومنه قوله تعالى في الحجر] (١٤٦) : -

﴿وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ﴾ (١٤٧) . (١٤٨) .

والخامس : بمعنى «إذ» . كقوله (تعالى في آل عمران) (١٤٩) :
﴿وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ﴾ (١٥٠) ، يريد إذ طائفة .

والسادس : ان تكون مضمرة . كقوله [تعالى في براءة] (١٥١) : -
﴿وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ﴾ (١٥٢) ، المعنى أتوك وقُلْتَ: لا أَجِدُ تَوَلَّوْا . (١٥٣) .

(١٤١) الصافات : ١٦ - ١٧ .

(١٤٢) في الأصل : فهذه .

(١٤٣) في س ، ج : دخل على .

(١٤٤) من س .

(١٤٥) آية : ٢٣ .

(١٤٦) من س ، وفي الأصل . كقوله ، وفي ج : كقوله تعالى .

(١٤٧) من س .

(١٤٨) آية : ٤ .

(١٤٩) من س ، وتعالى أيضاً من ج .

(١٥٠) من س ، ج آية : ١٥٤ .

(١٥١) من س ، وتعالى أيضاً من ج .

(١٥٢) من س .

(١٥٣) من س ، ج ، آية : ٩٢ .

٣١٢ - باب الوحي (١٥٤)

قال ابن قتبية^(١٥٥): الْوَحْيُ: كُلُّ شَيْءٍ دَلَّلَتْ بِهِ مِنْ كِتَابٍ أَوْ إِشَارَةٍ أَوْ رِسَالَةٍ.

وقال ابن فارس^(١٥٦): كُلُّ مَا أَلْقَيْتَهُ إِلَى غَيْرِكَ حَقٌّ يَعْلَمُهُ فَهَوَ: وَحْيٌ، كَيْفَ كَانَ. وَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَوَحَى. وَأَنشَدُوا.

وَحَى لَهَا الْقُرْآنَ فَاسْتَقَرَّتِ^(١٥٧)

وَالْوَحْيُ: السَّرِيعُ. وَالْوَحْيُ: الصَّوْتُ. وَيُقَالُ: اسْتَوْحَيْنَاهُمْ، أَي: اسْتَصْرَخْنَاهُمْ. وَقَدْ حَدَّ بَعْضُهُمُ الْوَحْيَ فَقَالَ: إِصْصَالٌ^(١٥٨) الْمُرَادُ إِلَى الْمُوْحَى إِلَيْهِ عَلَى أَسْرَعِ وَجْهِهِ وَاللَّطْفِهِ^(١٥٩).

وذكر أهل التفسير أنَّ الوحي في القرآن على سبعة أوجه^(١٦٠): -

أحدها: الإرسال. ومنه قوله تعالى في النساء: ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ﴾^(١٦١) وفي الأنعام: ﴿وَأَوْحَى إِلَيْنَا هَذَا الْقُرْآنَ (لَأَنْذِرْكُمْ بِهِ)﴾^(١٦٢).

(١٥٤) اللسان (وحي).

(١٥٥) تأويل مشكل القرآن / ٤٨٩.

(١٥٦) مقاييس اللغة ٦ / ٩٣.

(١٥٧) هو للمعاجز ديوانه، وفي سائر النسخ: وحي لها القرآن.

(١٥٨) في الأصل: اتصال.

(١٥٩) ساقطة من س.

(١٦٠) الأشباه والنظائر / ١٦٨، الوجوه والنظائر ق / ٢٤، نظائر القرآن / ١٤٧، كشف

السرائر / ٢٢٥.

(١٦١) آية: ١٦٣.

(١٦٢) ساقطة من س، ج آية: ١٩.

والثاني : الإشارة^(١٦٣). ومنه قوله تعالى في مريم : ﴿فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾^(١٦٤) .

والثالث : الإلهام . ومنه قوله تعالى^(١٦٥) في المائة:

﴿وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ﴾^(١٦٦)، وفي النحل : ﴿وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ﴾^(١٦٧) . وفي القصص : ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ﴾^(١٦٨) .

والرابع : الأمر . ومنه قوله تعالى في الزلزلة : ﴿بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا﴾^(١٦٩) .

والخامس : القول . ومنه قوله تعالى في النجم : ﴿فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ﴾^(١٧٠) .

والسادس : إعلامٌ في المنام . ومنه قوله تعالى في عسق :
(١٣٥ / ب) ﴿وَمَا كَانَ لَبَشْرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا﴾^(١٧١)، قاله ابن قتيبة^(١٧٢) .

والسابع : إعلامٌ بالوسوسة . ومنه قوله تعالى في الأنعام : ﴿وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لِيُوحُونَ لِيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ﴾^(١٧٣)، وفيها : ﴿يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ [زخرف القول]﴾^(١٧٤) .

(١٦٣) في الأصل : بمعنى الإشارة .
(١٦٤) آية : ١١ .
(١٦٥) من س ، ج .
(١٦٦) آية : ١١١ .
(١٦٧) آية : ٦٨ .
(١٦٨) آية :
(١٦٩) من س ، ج ، آية : ٥ .
(١٧٠) آية : ١٠ .
(١٧١) آية : ٥١ .
(١٧٢) تأويل مشكل القرآن / ٤٨٩ .
(١٧٣) آية : ١٢١ .
(١٧٤) ساقط من س ، ج ، آية / ١١٢ .

٣١٦ - باب هل (٣٩)

(١٣٦ / ب) «هل» حرف استفهام .

قال ابن قتيبة: (٤٠) وَيَدْخُلُهَا مِنْ (٤١) معنى التقرير والتوبيخ ما يدخل الألف التي يستفهمُ بها كقوله تعالى: ﴿هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَدْعُوُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾ (٤٢) .

وذكر أهل التفسير أن هل في القرآن على سبعة أوجه (٤٣) :

أحدها: الاستفهام . ومنه قوله تعالى [في الأعراف] (٤٤) : ﴿فَهَلْ لَنَا مِنْ شَفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا﴾ (٤٥) ، وفي يونس: ﴿هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ﴾ (٤٦) ، وفيها: ﴿هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَدْعُوُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ﴾ (٤٧) ، وفي الروم: ﴿هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ (٤٨) ، وفيها: ﴿هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَمْ مِنْ

(٣٩) معاني الحروف / ١٠٢ ، الأزهية / ٢١٧ ، والجنى الداني / ٣٣٩ ، مغني اللبيب / ٢ / ٣٤٩ ،

شرح فتح الرؤوف ق / ٣٥ .

(٤٠) تأويل مشكل القرآن / ٥٣٨ .

(٤١) س : في .

(٤٢) يونس : ٣٤ .

(٤٣) الأشباه والنظائر / ١٥١ ، الوجوه والنظائر ق / ٢٠ ، وجوه القرآن ق / ١٥٤ ، إصلاح

الوجوه / ٤٧٦ . كشف السرائر / ٢٠٤ .

(٤٤) من س .

(٤٥) آية : ٥٣ .

(٤٦) آية : ٣٥ .

(٤٧) آية : ٣٤ .

(٤٨) آية : ٢٨ .

شيء ﴿٤٩﴾. وفي ق: ﴿هَلْ امْتَلَأْتِ﴾ ﴿٥٠﴾.

والثاني : بمعنى «قَدْ». ومنه قوله تعالى في طه: ﴿وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى﴾ ﴿٥١﴾، وفي ص: ﴿وَهَلْ أَتَاكَ نَبِيُّ الْخَصْمِ﴾ ﴿٥٢﴾، وفي الذاريات: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ﴾ ﴿٥٣﴾، وفي الإنسان: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ﴾ ﴿٥٤﴾، حِينَ مِنَ الدَّهْرِ ﴿٥٥﴾، ومثله: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾ ﴿٥٦﴾.

والثالث : بمعنى «ما». ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ (فِي ظُلُلٍ مِنَ الْغَمَامِ)﴾ ﴿٥٧﴾، وفي الأنعام: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ ﴿٥٨﴾، وفي الأعراف: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ﴾ ﴿٥٩﴾، وفي النحل: ﴿فَهَلْ عَلَى الرَّسْلِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ﴾ ﴿٦٠﴾، وفي الزخرف: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً﴾ ﴿٦١﴾، وفي سورة الرحمن: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ ﴿٦٢﴾.

(٤٩) آية : ٤٠ .

(٥٠) من س ، ج ، آية : ٣٠ .

(٥١) آية : ٩ .

(٥٢) آية : ٢١ .

(٥٣) آية : ٢٤ ، المكرميين : ساقطة من س ، ج .

(٥٤) ساقط من س .

(٥٥) ساقط من ج ، آية : ١ .

(٥٦) آية : ١ .

(٥٧) ساقط من ج ، آية : ٢١٠ .

(٥٨) آية : ١٥٨ .

(٥٩) آية : ٥٣ .

(٦٠) آية : ٣٥ .

(٦١) آية : ٦٦ .

(٦٢) آية : ٦٠ .

والرابع : بمعنى «ألا». ومنه قوله تعالى في الكهف: ﴿هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا﴾^(٦٣)، وفي طه: ﴿هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ﴾^(٦٤) وفي الشعراء: ﴿هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَنْ تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ﴾^(٦٥)، وفي سبأ: ﴿هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يَبْتَئِكُمُ إِذَا مَرَقْتُمْ (كُلُّ مُمَزَّقٍ)﴾^(٦٦). وفي الصَّفِّ. ﴿هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ﴾^(٦٧). (١٣٧ / أ).

والخامس : بمعنى «أليس». ومنه قوله تعالى في الفجر: ﴿هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ﴾^(٦٨).

والسادس : بمعنى الأمر. ومنه قوله تعالى في الصافات: ﴿قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِمِثْقَلِ ذَرَّةٍ مِّنْ عِلْمٍ عِنْدَ اللَّهِ لَئِن يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ النُّجُومِ سَاقِطًا يُغْشَىٰ بِهَا السَّمَوَاتِ أَمْ لَمْ يُنَبِّئُوا أَنَّهُمْ أَجْرِمُونَ﴾^(٦٩)، أي: اطلُّوا.

والسابع : بمعنى السؤال. ومنه قوله تعالى في ق: ﴿وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾^(٧٠)، أي: زدني.

٣١٨ - بَابُ الْهَدْيِ (٧١)

قال ابن قتيبة: (٧٢) الهدى: الإرشاد، والإرشاد: البيان.
وقال أبو بكر بن الأنباري: أصل الهدى في كلام العرب: التوفيق.
وذكر بعض أهل العلم: أن الهدية سميت هدية لأنها تدلُّ على تقويم الوداد. وتقول: أَقْبَلْتُ هَوَادِي الْخَيْلِ، إِذَا بَدَتْ أَعْنَاقَهَا^(٧٣).

-
- | | |
|---------------------------------------|--------------------------------|
| (٦٣) آية : ١٠٣ . | (٦٩) آية : ٥٤ . |
| (٦٤) آية : ١٢٠ . | (٧٠) آية : ٣٠ . |
| (٦٥) آية : ٢٢١ . | (٧١) اللسان (هدى). |
| (٦٦) من س ، آية : ٧ . | (٧٢) تأويل مشكل القرآن / ٤٤٣ . |
| (٦٧) آية : ١٠ ، تنجيكم : ساقطة من ج . | (٧٣) في الأصل : أعناقهم . |
| (٦٨) آية : ٥ . | |

وَيُقَالُ: هو أول رعيها (٧٤) لأنه الْمُتَقَدِّمُ. وتقول: هديت العُرُوسَ إلى بَعْلِهَا هَدَاءً. وَالْهَدْيُ، وَالْهَدْيِيُّ [وَالْهَدْيِيُّ] (٧٥): ما أهدي من النعمِ إلى الحَرَمِ. وجاءَ فُلَانٌ يُهَادِي (٧٦) بين اثنين، إذا مَشَى بَيْنَهُمَا معتمداً (٧٧) عَلَيَّهِمَا.

وذكر بعض المفسرين أن الهدى في القرآن على أربعة وعشرين وجهاً: (٧٨) -

أحدها: البَيَانُ. ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ﴾ (٧٩)، ومثله في لقمان (٨٠)، وفي حم السجدة: ﴿وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ﴾ (٨١)، وفي سجدة لقمان: ﴿أولم يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ﴾ (٨٢)، وفي هل أتى: ﴿إنا هديناه السَّبِيلَ﴾ (٨٣)، وفي البلد: ﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾ (٨٤).

والثاني: دينُ الإسلام. ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿قُلْ إِنَّ (*)) هُدًى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى﴾ (٨٥)، وفي آل عمران: ﴿إِنَّ الْهُدَى هُدًى

(٧٤) في س: رعيها، وفي ج: عليها.

(٧٥) من س، ج.

(٧٦) في الأصل: يتهادى.

(٧٧) في الأصل: متعمداً.

(٧٨) الأشباه والنظائر / ٢٥٦، الوجوه والنظائر ق / ٢، نظائر القرآن / ١٩، وجوه القرآن ق /

١٥٢، إصلاح الوجوه / ٤٧٣، كشف السرائر / ٢٦.

(٧٩) آية: ٥.

(٨٠) آية: ٥.

(٨١) آية: ١٧.

(٨٢) آية: ٢٦.

(٨٣) آية: ٣.

(٨٤) آية: ١٠.

(٨٥) آية: ١٢٠.

(*) ساقطة من ج.

الله ﴿٨٦﴾، وفي الحج: ﴿إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُّسْتَقِيمٌ﴾ (٨٧).

والثالث : الإيمان. ومنه قوله تعالى في الكهف: ﴿وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾ (٨٨)، وفي مريم: ﴿وَزَيْدُوا اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى﴾ (٨٩)، وفي سبأ: ﴿أَنحُنُّ صَدَدْنَاكُمْ (ب / ١٣٧) عَنِ الْهُدَىٰ﴾ (٩٠)، وفي الزخرف: ﴿أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّا لَمُهْتَدُونَ﴾ (٩١).

والرابع : الدعاء. ومنه قوله تعالى في الرعد: ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ (٩٢)، وفي بني إسرائيل: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ (٩٣)، وفي الأنبياء: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾ (٩٤)، وفي الأحقاف: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ﴾ (٩٥)، وفي عسق: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ (٩٦)، وفي سورة الجن: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ﴾ (٩٧).

والخامس : العرفان. ومنه قوله تعالى في النحل: ﴿وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾ (٩٨)، وفي الأنبياء: ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لِّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾ (٩٩)، (وفي النمل: ﴿تَنْظُرُ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنْ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ﴾ (١٠٠)، وفي الزخرف: ﴿وَجَعَلْ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لِّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ (١٠١).

(٩٤) آية : ٧٣ .

(٩٥) آية : ٣٠ .

(٩٦) آية : ٥٢ .

(٩٧) آية : ١ - ٢ .

(٩٨) آية : ١٦ .

(٩٩) آية : ٣١ .

(١٠٠) آية : ٤١ .

(١٠١) ساقط من ج ، آية : ١٠ .

(٨٦) آية : ٧٣ .

(٨٧) آية : ٦٧ .

(٨٨) آية : ١٣ .

(٨٩) آية : ٧٦ .

(٩٠) آية : ٣٢ .

(٩١) آية : ٤٩ .

(٩٢) آية : ٧ .

(٩٣) آية : ١٧ .

والسادسُ: الإرشاد. ومنه قوله تعالى في القصص: ﴿عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾^(١٠٢)، وفي ص: ﴿وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ﴾^(١٠٣).

والسابع: أمرُ محمد صلى الله عليه [وسلم]^(١٠٤). ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى﴾^(١٠٥)، وفي سورة محمد ﷺ: ﴿مَنْ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى﴾^(١٠٦). في موضعين منها.

والثامن: القرآن. ومنه قوله تعالى في بني إسرائيل: ﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا﴾^(١٠٧)، وفي الكهف: ﴿وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَى وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ (إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الْأُولَى)﴾^(١٠٨). وفي النجم: ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَى﴾^(١٠٩).

والتاسعُ: التوراة. ومنه قوله تعالى (١٣٨ / أ) في حم المؤمن: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى﴾^(١١٠).

والعاشر: التوحيد. ومنه قوله تعالى في سورة براءة: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى﴾^(١١١)، ومثلها في الصف^(١١٢) سواء^(١١٣)، وفي القصص: ﴿إِنْ تَتَّبِعِ الْهُدَى مَعَكَ نَتَّخِطُ مِنْ أَرْضِنَا﴾^(١١٤).

(١٠٢) آية: ٢٢.	(١٠٤) من س، ج.
(١٠٣) آية: ٢٢.	(١٠٥) آية: ١٥٩.
(١١٠) آية: ٥٣.	(١٠٦) آية: ٢٥ - ٣٢.
(١١١) آية: ٣٣.	(١٠٧) آية: ٩٤.
(١١٢) آية: ٩.	(١٠٨) ساقط من س.
(١١٣) ساقط من س.	(١٠٩) آية: ٥٧.
(١١٤) آية: ٥٧.	(١٠٨) ساقط من ج، آية: ٥٥.

والحادي عشر: السُّنَّة. ومنه قوله تعالى في الأنعام: ﴿فِيهِدَاهُمْ
اِقْتِدَاهُمْ﴾ (١١٥)، أي: بِسُنَّتِهِمْ. وفي الزخرف: ﴿وَإِنَّا عَلَىٰ آثَارِهِمْ
مُهْتَدُونَ﴾ (١١٦)، أي: مستنون.

والثاني عشر: الإلهام. ومنه قوله تعالى في طه: ﴿أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ
خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَىٰ﴾ (١١٧)، أي: أَلْهَمَ كَيْفِيَةَ الْمَعِيشَةِ. وفي سبح اسم
ربك [الأعلى] (١١٨): ﴿وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ﴾ (١١٩)، أي: أَلْهَمَ الذِّكْرَ إِتْيَانًا
الأنثى. وقيل في الآية التي قبلها مثل هذا سواء.

والثالث عشر: الإصلاح. ومنه قوله تعالى في يوسف: ﴿إِن اللّٰهَ
لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ﴾ (١٢٠).

والرابع عشر: الرسول. ومنه قوله تعالى (في البقرة): ﴿فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ
مِنِي هُدًى﴾ (١٢١)، أي: رَسُولٌ. ومثلها (١٢٢)، وفي طه. وقال السدي:
الهدى ها هنا الكتاب.

والخامس عشر: الاستبصار. ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿فَمَا
رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾ (١٢٣).

والسادس عشر: الدليل. ومنه قوله تعالى في طه: ﴿أَوْ أَجِدُ عَلَىٰ
النَّارِ هُدًى﴾ (١٢٤)، قيل معناه: (إِنَّ لَمْ يَكُنْ هُدًى) (١٢٥) ناراً فَعَلَّنِي أَرَى
مَنْ يَدُلُّنِي عَلَى النَّارِ.

(١٢١) آية : ٣٨ . هدى : ساقطة من ج .

(١٢٢) ساقط من س .

(١٢٣) آية : ١٦ .

(١٢٤) آية : ١٠ .

(١٢٥) ساقط من ج .

(١١٥) آية : ٩٠ .

(١١٦) آية : ٢٢ .

(١١٧) آية : ٥٠ .

(١١٨) من س .

(١١٩) آية : ٣ .

(١٢٠) آية : ٥٢ .

والسابع عشر: التَّعْلِيمُ. ومنه قوله تعالى [في سورة النساء] (١٢٦): ﴿وَيَهْدِيكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ (١٢٧).

والثامن عشر: الْفَضْلُ. ومنه قوله تعالى في سورة النساء: ﴿هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا﴾ (١٢٨). أي: أَفْضَلُ.

والتاسع عشر: التَّقْدِيمُ. ومنه قوله تعالى في الصفات: ﴿فَأَهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ﴾ (١٢٩).

والعشرون: الْمَوْتُ عَلَى الْإِسْلَامِ. (١٣٨ / ب)، ومنه قوله تعالى في سورة طه: ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى﴾ (١٣٠).

والحادي والعشرون: الثَّوَابُ. ومنه قوله تعالى في سورة الليل: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى﴾ (١٣١).

والثاني والعشرون: الْأَذْكَارُ. ومنه قوله تعالى (في الضحى) (١٣٢): ﴿وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى﴾ (١٣٣)، أي: نَاسِيًّا فَذَكَرَكَ (١٣٤).

والثالث والعشرون: الصُّوَابُ. ومنه قوله تعالى: ﴿أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى﴾ (١٣٥).

والرابع والعشرون: الثَّبَاتُ. ومنه قوله تعالى في الفاتحة: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ (١٣٦)، (أي: ثَبَّتْنَا عَلَيْهِ) (١٣٧).

(١٣٢) ساقط من س ، ج .

(١٣٣) آية : ٧ .

(١٣٤) في الأصل : فذكر.

(١٣٥) العلق : ١١ .

(١٣٦) آية : ٦ .

(١٣٧) ساقط من س .

(١٢٦) من س ، ج .

(١٢٧) آية : ٢٦ .

(١٢٨) آية : ٥١ .

(١٢٩) آية : ٢٣ .

(١٣٠) آية : ٨٢ .

(١٣١) آية : ١٢ .